

بيان صحفي

نظام باجوا عمران فشل في الامتثال لأمر إحضار نفيذ بوت في قضية الأشخاص المفقودين، ونجح دائما في تنفيذ كل ما يطلبه منه أسياده المستعمرون!

لا يزال الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية باكستان، نفيذ بوت، قيد الاختطاف منذ ١١ من أيار/مايو ٢٠١٢، حين قام البلطجية من الأجهزة الحكومية باختطافه بالقوة خارج منزله في لاهور، وأمام أطفاله وجيرانه الذين كانوا مرعوبين من هول المنظر. وبعد مرور ست سنوات، عقدت "لجنة المفقودين" جلسات استماع في قضية نفيذ. وفي ٢٧ من كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، أصدرت اللجنة أمراً بتقديم إثبات حقيقة احتجاج وكالات الاستخبارات لتنفيذ. وتم إصدار أمر إلى السلطات الحكومية ذات الصلة بعرض نفيذ على المحكمة، ولكنه لم يتم عرضه على أي محكمة قانونية لغاية الآن. ثم رفعت أسرته دعوى أخرى في محكمة لاهور العليا لمطالبة نظام باجوا-عمران بالامتثال لأمر المحكمة الصادر عن لجنة المفقودين. إن قضية نفيذ بوت تؤكد أن النظام الحالي أعمى عندما يتعلق الأمر بإنصاف المسلمين، وتدب فيه الحيوية والنشاط عندما يكون الأمر متعلقاً بخدمة المستعمرين!

أيها المسلمون في باكستان!

أعاد حكام باكستان بشكل سريع المقاتل الهندي (أبهانندان) إلى عائلته معززا مكرما، ولكنهم حرموا نفيذ من إجراء مجرد مكالمة هاتفية واحدة مع أسرته يطمئنهم فيها على سلامته على مدار أكثر من سبع سنوات. ويدّعي حكام باكستان أنهم يريدون "تقوية المؤسسات" لكنهم يتجاهلون تنفيذ أمر إحدى تلك المؤسسات بإحضار نفيذ بوت، لا لشيء إلا لأنهم ملتزمون بالحرب الاستعمارية ضد الإسلام وضد الساعين للحكم به. وقد كان اختطاف نفيذ بوت إرضاءً للذين تقض مضاجعهم فكرة عودة الخلافة، غير مهتمين بوعيد الله ﷻ ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ﴾ وهكذا، فإن الحكام الآثمين لا يرحمون مسلما مخلصا يدعو للحكم بما أنزل الله ﷻ، على الرغم من قول رسول الله ﷺ في الحديث القدسي «إِنَّ اللَّهَ قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنَنِي بِالْحَرْبِ» رواه البخاري، فهل ينأى المسلمون المخلصون بأنفسهم عن خطيئة الحكام هذه، من خلال رفع أصواتهم في المطالبة بالإفراج عن نفيذ بوت؟!

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان